

عدد من الشخصيات الأكاديمية والسياسية والاجتماعية يتحدثون لصحيفة (الكنوبير) :

# يوم السابع عشر من يوليو البوابة الحقيقية لتاريخ اليمن المعاصر



هذه المرحلة من أهم المراحل التي نقلت اليمن من غياهب الجهل والظلم إلى مرحلة نواكب فيها أكبر دول العالم

واقفنا اليوم قياسا بواقعنا في الماضي يشهد حراكا فكريا وسياسيا

فيما في مختلف مواقع المسؤولية تتحمل مسؤوليتنا بجدارة هل نفي مع القائد هل نتحرك بضمير حي باستيعاب معطيات العصر هذا ما نطلبه من الجميع حتى نخطو خطوات أفضل وهذا ما يرمى إليه البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس . وأوضح أن ندوة اليوم التي تركزت حول فكر فخامة الأخ الرئيس لقد كان بفكره

## الجامعات اليوم هي نتاج هذه المرحلة

## إسهامات الجامعة في كل الجوانب ولم تقتصر على جانب واحد



د. حسين المعسني



عبدالله امير



المذحجي



الاصبحي

لقد شكل هذا التاريخ ١٧ من يوليو ١٩٧٨ المنعطف الحقيقي في حياة شعبنا اليمني الذي عانى من واقع الركود والتمزق وواقع الأناثية وانتقل إلى واقع آخر تسوده العلاقات الشفافة المزدانة بالممارسات الديمقراطية ، لقد تحقق لأفراد هذا المجتمع في عهد فخامة الأخ الرئيس / علي عبد الله صالح الكثير من المنجزات الهامة أبرزها تحقيق الوحدة اليمنية التي كانت البوابة الرئيسية للأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي الذي تنعم به بلادنا كما تأمن للوطن اليمني الأرض والإنسان وحسمت قضايا الحدود مع دول الجوار الأمر الذي شكل سبباً قوياً لعوامل الأمن والاستقرار ومن هذا المنعطف أجريننا عدداً من اللقاءات مع شخصيات أكاديمية وسياسية واجتماعية أوجزناها في مايلي :

تعز / أجرى اللقاء / عبد الرؤوف هزاع / تصوير / محمد هزاع

## لا يستطيع أحد الحارنة بين أمس واليوم إلا إذا عاصر الفترة الماضية

## شخصية الأخ الرئيس تشهد بكونه رجلاً عظيماً بفكره الذي أنتج حواراً وطنياً

### يوم استثنائي بالنسبة لليمنيين

د/ محمد الصوفي رئيس جامعة تعز :

هذا اليوم هو يوم استثنائي بالنسبة لليمنيين واليمن وهو يوم يحمل في طياته كثير من التحولات التاريخية وبعد السابع عشر من يوليو ١٩٧٨م تمت تحولات كبيرة شهدتها اليمن كان اليمن في وضع غير مستقر ومضطرب سياسياً وعلى المستوى الداخلي وكذلك على مستوى السياسة الخارجية والعلاقات الخارجية ومثل السابع عشر من يوليو من خلال الانتخاب الذي تم لفخامة الأخ الرئيس / علي عبد الله صالح من قبل مجلس الشعب التأسيسي محطة تحول مهمة حيث كان أول رئيس في اليمن يتولى السلطة من خلال الانتخاب شهدت اليمن بعد ذلك الاستقرار والأمن وكثير من التحولات لنتها فيما يرتبط بتحقيق المنجزات والأحداث الهامة كالوحدة اليمنية والتنمية الشاملة والديمقراطية ومنظمات المجتمع اليمني والعمل على بناء المؤسسات المجتمعية وفق أسس حديثة .

أحد جوانب النهضة التي شهدتها اليمن وما يتعلق بالتعليم بمستوياته المختلفة من تعليم عام وجامعي وفني ومهني الجامعات لا شك أسهمت منذ تأسيسها في إعداد كوادر مهنية في جوانب عديدة في البلاد لم تقتصر فقط على إعداد الكفاءات لكنها أسهمت إلى حد كبير في خلق الوعي والتوير في المجتمع ومن ثم تم أسهمت كوارها في العديد من المجالات سواء من خلال البحوث أو الاستشارات أو ما يتعلق بتولي القيادات الإدارية في المجتمع .

### يوم التحول التاريخي للشعب اليمني

وخلا جولتنا لنا هذه الوقة مع الأخ / محمد احمد الحاج نائب المحافظ الأمين العام للمجلس الهدي بمحافظة تعز الذي تحدث بهذه المناسبة قائلاً :

يوم السابع عشر من يوليو ونحن نعيش ذكراها ٢٩ه يعتبر يوم التحول الحقيقي على صعيد التاريخ المعاصر للشعب اليمني وهذا اليوم هي البوابة التي انطلق منها والبلد من ابناء هذا الشعب الرئيس علي عبد الله صالح منتخباً من ممثلي الشعب التأسيسي في حينه إلى انتخابات حرة وقد جرى به ولم يطلب منه جبه به لتسلم كرسي الرئاسة وتولي مقاليد الامور وادارة البلد وكان هذا اليوم هو المدخل وأحداث تحولات على المستوى الوطني وبالتالي أبرز هذه المحطات والتحولات هي مايقف عليه الاخوة في جامعة تعز امام هذه الورشة او الحلقة النقاشية التي تشمل محاور هامة تركز كلها حول محاور ثلاثية (الوحدة والديموقراطية واهدات التنمية الشاملة ) كما يراها المتابعون في فكر وضمير الرئيس علي عبد الله صالح وكانت اهم هذه الحلقات مطلقاً وهي الوحدة.

وقال إنني اجزم ان الوحدة تحققت في عهد علي عبد الله صالح فحسب لا سواه وأكد أن الوحدة هي بداية الامن والاستقرار النفسي والاجتماعي الذي تنعم به بلادنا كانت هذه هي البوابة الهامة والحلقة الالهة على مستوى البلد تأمين الأرض والإنسان أولاً ثم حسم قضية الحدود مع كل الجيران وهذا سبباً مبنعاً وقوياً جدا أضاف قوة لعوامل الأمن والاستقرار لهذا البلد ثم المطلب الاخر الذي يمثّل بالديمقراطية وهي أيضاً عامل استقرار سياسي وهو تمكين الشعب من ادارة نفسه بنفسه من خلال مثليه وهي عبر المحطات التي تمت خلال تلك الفترات بدا بها بالاستفتاء على الدستور ثم بالانتخابات النيابية الاولى والثانية ثم بالانتخابات الرئاسية الاولى والثانية .

وقال يتجه الان النهج الديموقراطي الى التطور خلال الفترة القادمة واصرار فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح على تطوير نظام السلطة المحلية وانتخاب المحافظين ومدراء المديرات والانتقال بمنهجية النظام السياسي بالبلد الى مستوى تطور وايضاً تشكيل نظام الغرفتين على مستوى مجلس الشورى وكعضاء منتخبين انتخاب حراً ومباشراً وفقاً للتعدلات التي سنشدها في الفترة القادمة هذه كلها مجمل التحولات التي تصب كلها في سياق أحداث تنمية شاملة اقتصادياً واجتماعياً وتنموية في جميع الاتجاهات ويبقى الجهد على كل الأطراف وفئات المجتمع المدني ان يتكاملوا اصطفاً وطنياً .

### كان تحقيق الوحدة اليمنية حلم فأصبح حقيقة

د/ محمد علوان المحدجي نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي :

يمثل مرحلة من أهم المراحل التي نقلت اليمن من غياهب الجهل والظلم والفقر والجوع إلى مرحلة تكاد نواكب فيها أكبر دول العالم في هذه المرحلة نتيجة الفترة القياسية التي قطعتها اليمن من عام ١٩٩٠م وحتى الآن أولاً بعد ٢٢ مايو إضافة إلى أنه فكر الأخ / الرئيس علي عبد الله صالح كان يمثل عبقرية الإنسان المسؤول عن هذا البلد .

إسهامات الجامعة متعددة في كل الجوانب وطبعاً وأعتقد أن عدد كبير جداً من أعضاء هيئة التدريس أو برامجنا الأكاديمية تؤكد مبادئ وأهداف الأخ الرئيس القائد في كثير من المجالات أكانت تربية أو اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية في اعتبار أن الأخ الرئيس أيضاً كيف يضع كثير من الأفكار والمواضيع التي تتعلق بتنمية الإنسان أولاً ونمو الفرد واهتمامه بالعنصر البشري يجب أن يكون في جميع مجالات الحياة المختلفة فنحن جيل يتميز بهذه الأفكار ويستفيد منها في مستقبله . وقال الجديد على هذا المجتمع .... كان تحقيق الوحدة اليمنية التي كانت حلم يراود كل يمني أصبحت حقيقة الآن وأعتقد هذه مفخرة لكل يمني .

### يوم ١٧ من يوليو يشكل حدث جديد

أ/ أحمد محمد الأصبحي عضو مجلس الشورى :

هذا اليوم يشكل بالنسبة لي ولكل مواطن يمني عاش مرحلتين مرحلة ما قبل هذا اليوم وما بعد هذا اليوم يشكل ثورة تجديدية وتجسدية لأهداف الثورة الجديدة الثورة اليمنية .

هناك في الحقيقة ندوة وأنا أشارك في هذه الندوة بورقة عمل والإخوة هم الذين حدوا في موضوع الورقة.. موضوع يتعلق بعملية الحوار التأسيسي لثقافة الحوار هكذا اختاروا في هذا الموضوع وكان اختيار موفق بالنسبة للذين أعوا لهذه الندوة مما يدل أن الجميع استوعب هذه المرحلة وأن هذه المرحلة أساسها الحوار . أنا أنظر إلى أن وقتنا اليوم قياساً بواقعنا في الماضي يشهد حراكاً فكرياً وسياسياً وأشار في حديثه إلى أن الجامعات اليمنية هي نتاج هذه المرحلة وقد تعددت سواء كانت جامعات حكومية أو أهلية وعندما أصبحت أكثر من ١٥ جامعة والجامعات تؤدي دوراً في إعداد وتأهيل القدرات المنتجة إن شاء الله .

وقال لا يمكن أن يرضى أحد خاصة في مجال التعليم الجامعي والتعليم بشكل عام عما وصل إليه من حيث المردود الفعلي والعمل على أرض الواقع لا لعب في قدرات وإمكانات الدولة ولكن لجانب القصور لأن في ديمقراطية التعليم هناك ضريبة